

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بيسرون ; .

فلج نأنا بطن غور قال أبو عبيد : فالياسرون هم الذي يتقامرون على الجَزور وإنما كان هذا في أهل الشرف منهم والثروة والجدة وكانوا يفتخرون به ; قال الأعشى يمدح قوما : [السريع] ... الْمُطْعِمُ وَالضَيْفِ إِذَا مَا شَتَّوْا ... وَالجَاعِلُو الْقُوْتِ عَلَى الْيَاسِرِ ... وقال طرفة : [الرمل] ... فَهُمُ أَيَسَارُ لِقَمَانِ إِذَا ... أَغْلَاتِ الشّتوةُ أَبْدَاءَ الْجُزْرِ ... وهو كثير في أشعارهم فأراد عليّ بقوله : كالياسر الفالج ينتظر فوزه من قِداحه أو داعي ا [] فما عند ا [] خير للأبرار يقول : هو بين خيرتين 4 / ب إما صار إلى ما يحب من الدنيا / فهو بمنزلة المعلّى وغيره من القِداح التي لها حظوظ أو بمنزلة التي لا حظوظ لها يعني الموت فيحرم ذلك في الدنيا وما عند ا [] خير له . والفالج : القامر يقال : قد فَلَجَ عَلَيْهِمْ وَفَلَاجَهُمْ ; قال الراجز في الفالج : [الرجز] ... لَمَّا رَأَيْتُ فَالِجًا قَدْ فَلَجًا ... ومما يبين ذلك أنه أراد بالحرمان في الدنيا المَنِيح حديث يروى عن جابر